الخ قال الدماميني ولا يقدح في تنكيرهما وهما قصد ازمنة معينة
منهما لما تقدم من ان التعيين اهم من العلمية وقوله ومن العرب الخ
اشارة الى مثال اخر لغير المنصرف من غير المنصرف وفصله عما قبله
لضعفه عنه كما عرفت وقوله عشية اي وعتمة فيكونان كغدوة
وبكرة السابقتين اذ لا فرق وفي بعض النسخ ومنهم من يصرفهما
لا فيكون اشارة الى اختلاف العرب في بعض مفهوم قوله غير
مقصود بها لها التعيين فافهم قوله فتنتصب انتصابه فهو
مفعول فيه بطريق النيابة قوله ولا يقاس على ذلك لقلته
قال ابن لك ان يقول هذا من حذف المضاف واقامة المضاف
اليه مقامه وذلك مقيس عند الناظم اذا كان المضاف اليه
غير قابل للنسبة الحكم اليه كما هنا اذ لا يتصور كون الجلوس في
الغرب بالمعنى المصدري فلم يحكم على هذا بانه غير مقيس م
قوله بكرة اي كلفظة دلالة الفعل على الزمن كما مر قوله او مقدار
اي من الزمن وان لم يكن معينا قوله منفرق النجم اي غروب
الثريا وحلب ناقة بسكون اللام وتحركه استخراج ما في الضرع من
اللبن مصدر حلب يحلب بضم لام المضارع وكسرها والحلب بالتحريك
اللبن المحلوب كذا في القاموس قوله لا اكله العقارب هما رجلان
خرجا يجتنيان القرظ فلم يرجعا فصارا مثلا قوله منفتحه وعدم
على المكان قال في المغني اجاز الفارسي في قوله تعالى واتبعوا في
هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ان يكون يوم القيامة عطفا
على محل هذه اه قال الدماميني اذا اريد بالدنيا الازمنة السابقة
ليوم القيامة فلا اشكال في عطفه عليها لان لا ضمار زمان وان

اريد

اريد بها هذه الدار من حيث هي مكان ففيه عطف زمان على مكان
وفي الكشاف ما يقتضي منعه فانه لما تكلم في تفسير قوله تعالى لقد
نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين قال فان قلت كيف عطف
الزمان على المكان وهو يوم حنين على المواطن قلت معناه
ومعركة يوم حنين او في ايام مواطن كثيرة ويجوز ان يراد بالمواطن
الوقت كقتل الحسين اه وجهد بعض الافاضل بان الفعل
مقتض لظرف الزمان اقتضاء لظرف المكان فلا يجوز جعل احدهما
تابعا للاخر فلا يعطف عليه كما لا يعطف المفعول فيه على
المفعول به ولا المفعول على الفاعل ولا المصدر على شيء من
ذلك وبان ظرف الزمان ينتصب على الظرفية مطلقا بخلاف ظرف
المكان فانه يشترط فيه الابهام فلما اختلفا من هذه الجهة لم
يجز عطف احدهما على الاخر لكن جوزه بعضهم لاشتراكهما في الظرفية
كقوله مررت زيدا يوم الجمعة وفي المسجد او في المسجد ويوم
الجمعة وعليه جرى ابن المزني الانتصاف مناقشا له
صاحب الكشاف اه باختصار المفعول معه قوله والاسم
الفضلة قد المعروف معرفة وان كان تالي الواو اسم فاعل
مضافا الى معموله فلا تقيده الاضافة تعريفا ولا تخصيصا
كما سبق لان المراد من اسم الفاعل هنا الشعر لا الحدوث
فتقيده الاضافة تعريفا لعدم عمله ح فتكون اضافته معنوية
او الاستمرار الشامل للازمنة الثلاثة فتقيده الاضافة
تعريفا باعتبار دلالته على المضي لعدم عمله بهذا الاعتبار كما
قرروا مثل ذلك في قوله تعالى مالك يوم الدين ذكره ليس
من حصول الخ قوله تالي الواو فيه اشارة الى عدم

وبعد سماع عطف احدهما على الاخر م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)